مقاطع حظر التجول

فيديو # ٦٥٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى # ٣ الآيات ٨-٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ستة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الشورى. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. وافتح معي الاية تمانية في سورة الشورى - 00:00:00

يلا افتح معي الاية تمانية. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير - 00:00:20

واضح من الكلام انه مرتبط بما قبله ليه اولا الضمير هم في لجعلهم بالتأكيد يشير الى هناك من ذكر في النص سابقا يعني يشير الى مذكور يشير الى حد ذكر قبل كده لجعلهم يبقى الموضوع له علاقة بنص قبل كده. ثانيا الواو اللي في اول الاية تمانية بتشير للعطف. يعني اللي بعدها مع - 00:00:39

على اللي قبلها. فلازم نشوف في ايه قبلها. ارجع معي وهات الاية سبعة هات الاية سبعة. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر الجمع لا ريب فيه - 00:01:03

طريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. بس خلاص فهمنا يبقى ربنا بيتكلم عن الناس كلها. هينقسموا في الاخرة الى فريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير. اول ما بنسمع كده بييجي في عقول الناس ايه مباشرة - 00:01:21

سؤال طب هو ليه ربنا يجعلنا فريقين؟ فريق في الجنة وفريق في السعير. ليه ربنا ما جعلناش كلنا صالحين؟ ودخلنا كلنا فريق واحد في الجنة وخلاص القرآن كتاب لما تقرأه يقرأك. هو يقرأك. ويجيب على سؤالك في نفس اللحظة اللي بييجي فيها السؤال على بالك. وبيتردد في مخك - 00:01:40

اقرا معي ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. ولكن يدخل من يشاء في رحمته. والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير. لو لجعل الناس فعلا كلها امة واحدة امة مؤمنة - 00:02:01

وكلها فريق واحد في الجنة ربنا قال في آآ صورة هود اظنه كانت لما خدنا الاية دي ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ يعني حتى يكون كل الناس مؤمنين لابد من اكراههم على الايمان - 00:02:17

لابد ان الانسان يتخلى عن حريته في الاختيار يكره الناس على الايمان هنبقى كلنا فريق واحد وكلنا نخش الجنة يكره الناس على الحق يكره الناس على الحلال ولا يكونوا مخيرين بين الايمان والكفر. لا يكونوا مخيرين بين الحق والباطل. لا يكونوا مخيرين بين الحلال والحرام - 00:02:38

لكن الله سبحانه وتعالى فضل الحرية الحرية هي التي تعطي معنى للحياة الحرية تساوي الحياة في الاسلام ازا حصل حادث بالخطأ. يعني انت حادث سيارة وقتلت انسان بالخطأ الكفارة ايه ؟ كفارة الذنب ده عتق رقبة - 00:02:59

يعني تكفر عن ذنبك بعتق عبد من العبيد. زمان كان فيه عبيد انت وقع منك حجر من فوق سطح البيت. بدون قصد. نزل على راس انسان قتله انت كده اخذت حياة بالخطأ - 00:03:20

تكفر عن ذنبك بانك تهب الحياة لشخص ميت كيف تهب الحياة لشخص ميت؟ تروح تشتري عبد وتعتقه بالحرية لمسلوب الحرية. كانك وهبت الحياة لميت. ازا الشريعة كلها قائمة على الحرية - 00:03:34

فاقد الحرية لا يحاسب في الشرع سورة البقرة ربنا قال لا اكراه في الدين. اذا انسان اكره حتى على الكفر لا يعاقب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. اي شيء بالاكراه انت مش هتتحاسب عليه - 00:03:51
الحياة كلها قائمة والشرع كله قايم على الحرية. اقرأ بقى معي الاية التمانية تاني في سورة الشورى ونحاول نفهمها بقى مع بعض في ضوء الكلام اللي انا قلته ده ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة - 00:04:11
ولكن يدخل من يشاء في رحمته. والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير مشيئة الله هي ان يكون الانسان مخيرا بين الحق والباطل وبالتالي متوقع ان البعض هيختار الحق. والبعض هيختار الباطل - 00:04:26
بالتالي مشيئة الله سبحانه وتعالى هي اللي فضلت الحرية ادت لدخول ناس في رحمته ودخول اخرين وهم مين؟ الظالمون. هيخشوا النار. وربنا بيقول في اخر الاية اهي تمانية اقرا معي والظالمون - 00:04:44
ما لهم من ولي ولا نصير الظالمون دول ما لهمش حد يحميهم ولا يحفزهم ولا يساعدهم يدخل من يشاء في رحمته بتعطي الانطباع ان ممكن ناس تدخل في رحمة الله دون ان تستحق. يدخل من يشاء في رحمته - 00:04:59
وده من رحمة ربنا ان ممكن ناس تدخل رحمة ربنا بدون ما تستحقها ربنا يدخل في رحمته دون استحقاق ولا يدخل النار الا باستحقاق. يعني فقط من يستحق دخول النار هو من يدخل النار. لكن كثيرين جدا ممن يدخلون الجنة لا يستحقون الجنة - 00:05:19
بل يستحقون النار ولكن برحمة ربنا غفر لهم اقرأ معي الاية تسعة ان اتخذوا من دونه اولياء. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى. وهو على كل شيء قدير هم اتخذوا من دون الله الهة ليكونوا اولياء. مع ان الله هو الولي الوحيد - 00:05:38
الله هو القادر على كل شيء الاية بتقول لك وهو يحيي الموتى. اقصى شيء اصعب شيء. وهو ربنا هو اللي بيحيي الموتى. ازا بالنسبة له ولاية الانسان حفز الانسان مسألة سهلة - 00:06:02
ان ربنا يقدر على ولاية الانسان انه يتولى امره وحفزه وتربيته ورزقه مسألة مش صعبة ابدا بالنسبة للي بيحيي ويميت اقرأ معي الاية عشرة وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب - 00:06:17
يا جماعة نصف التدبر في انك تفهم مين بيخاطب مين في القرآن مين المخاطب هنا وما اختلفتم فيه من شيء يعني ازا كانت الايات اللي قبلها عن علاقة الناس بالله - 00:06:39
الاية تمانية والاية تسعة كلها عن علاقة الناس بالله. ازاي الاية عشرة تبدأ وما اختلفتم فيه من شيء حكمه الى الله. هو الناس هتختلف مع الله هذا معنى غير مقبول - 00:06:56
نعمل ايه كمل الاية شف هتقول لك ايه تاني ، يمكن لأ الحل في اخر الاية ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه ينيب. اه ازا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:08
ده الخطاب ده ربنا بيأمر النبي ان هو يقوله ذلكم الله ربي. ازا ده الكلام على لسان النبي اكيد ربنا مش هيقول ده لكم الله ربي عليه توكلت واليه يريب. اذا ممكن نقول ان فيه امر محذوف. تقديره قل في بداية الاية عشرة - 00:07:21
قل وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. قل قل محذوفة لكن انت التدبر تفهم على طول من كلمة ربي ان الكلام ده في الاية دي - 00:07:40
على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. مأمور انه يخاطب الناس بان المشرع هو الله وما اختلفتم فيه من شيء لما يحصل اختلافات بينكم الناس يحصل اختفاء بينها فحكمه حكم هذا الشيء الى الله. يبقى المشرع هو الله - 00:07:55
الذي يشرع النظم ويشرع القوانين التي تفصل بين الناس فيما اختلفوا فيه هو الذي عليه ها يتوكل النبي صلى الله عليه وسلم. وينيب اليه. يعني يعود اليه. خل بالك التوكل والانابة - 00:08:13
لفت نظري انه تكرر ذكرهم مع بعض. هنا في الشورى هم آآ آآ ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. وايضا تكررت في سورة هود آآ تدبرنا كلام سيدنا شعيب في سورة هود واما قالوا وما توفيقي الا بالله - 00:08:27

عليه توكلت واليه انيب معناهم قريب جدا من بعض التوكل حالة ايمانية تحدث وتستقر في القلب حاجة ستاتك بينما الانابة فعل متكرر الانسان ينيب الى الله ان يعود اليه ويرجع اليه في كل حال - 00:08:52

هنقدر نقول ان الانابة تحدث نتيجة رسوخ التوكل في قلب الانسان ما فهمتهاش ؟ رجع الفيديو تاني وشف الحتة دي ، دي مهمة اوي ، ليه ؟ الانابة والتوكل بيبقوا لهم علاقة ببعض - 00:09:12

كمل بقى صفات الله واقرا الاية حداشر فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى صفات ربنا مكملة معنا في الاية حداشر. فاطر السماوات والارض. متعلقة تقريبا بكل ما قيل عن عن ربنا سبحانه وتعالى قبلها في السورة - 00:09:27

يعني بص معي في الاية عشرة الاية عشرة هوريك انا دلوقتي صلة فاطر السماوات والارض بكل ما قيل قبلها عن الله هات الاية عشرة وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:09:53

مش هو اللي خلق السماوات والارض؟ يبقى طبيعي ان هو اللي يحكم بين الخلائق في خلافاتهم امال مين اللي هيحكم مخلوق زيهم ؟ طبعا لأ. اللي خلق السماوات والارض هو اللي يحكم به للخلائق - 00:10:07

كمل معي الاية عشرة. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. امال هنتوكل على مين؟ وننيب لمين؟ ازا ما كناش هنتوكل على خالق السماوات والارض ارجع للاية تسعة من اتخذوا من دونه اولياء. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير - 00:10:21

بقى معقول يتخذ من دونه اولياء وهو فاطر السماوات والارض زي ما قالت الاية حداشر كمل الاية تسعة. فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير طبعا قادين على كل طالما هو فاطر السماوات والارض يبقى هو على كل شيء قدير - 00:10:44

اقرا الاية تمانية ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته طبعا يستطيع انه انه يجعل الناس كلها امة واحدة. مش هو فاطر السماوات والارض. يبقى كان ممكن يجعلنا امة واحدة. يبقى ستجد ان فاطر السماوات - 00:11:03

الارض بتقفل معنى كل اية وردت في الكلام اللي قبل كده عن الله سبحانه وتعالى وبيلفت نزري بقى استخدام كلمة فاطر بدل من خالق هنا. الفطر هو الخلق مع الاظهار. الله ممكن يخلق ويخفي - 00:11:22

يعني خلق الجن واخفاهم الجن اسمهم جن عشان ما بنشوفهمش. الملائكة نفس الكلام انما الفطر هو الخلق وردت في خلق الناس وخلق السماوات والارض فقط يرد لفظ الفطر لانها خلقت وظهرت - 00:11:39

وده يناسب جدا بقى اللفز ده. قول الله تعالى في اول الاية تلاتة. بص لي في اول الاية تلاتة تكاد السماوات يتفطرن. يتفطرن يعني يتشققوا. يتفطرن يعني تكاد ان تزهر شقوق شقوق فيها - 00:11:54

السماوات التي فطرها الله تكاد تتفطر من الشرك بتاع الناس الذي بالذي فطرها خلي بالك من دي السماوات التي فطرها الله. فاطر السماوات والارض. تكاد تتفطر. يعني يظهر فيها شقوق. من شرك الناس بالذي فطر السماوات - 00:12:12

وفطرهم ايضا الايات كأنها لوحات فنية متشابكة بعضها ببعض بتعمل لوحة واحدة جميلة. احنا واحنا بنتدبر فقرة كل يوم احنا بنحل بازل كل يوم بنركب قطعة والصورة عمالة تكتمل كمل بقى الاية حداشر معي - 00:12:31

فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا. ومن الانعام ازواجا. يذرأكم فيه. ركز معي اوي بقى هنا فاطر السماوات والارض ده بيشملنا. احنا البني ادمين السماوات والارض وما فيها - 00:12:50

وما فيها من مخلوقات لكن دليل الولاية والعناية انه اوجد لنا طريقة للتكاثر والنمو. خلق لنا من انفسنا ازواجا يعني ايه يذرأكم فيه. يعني ايه يذرأكم فيه اعطاء الذرية اسمه الذرأ. يذرأكم يعني يعطيكم ذرية. يعني جعل لكم طريقة التكاثر - 00:13:10

والذرية اقرأ كده معي كده معي فاطر السماوات والارض. واحنا من ضمن الفطر ده ماشي؟ جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيها عشان يعطيكم ذرية اداكم ازواجه. واداكم كمان من الانعام ازواج وهنفهم ليه - 00:13:39

كمان طيب كمل الاية حداشر معي. جعل لكم من انفسكم ازواجا عشان يذرأكم فيه اللي هو ايه اللي هو الجعل يذرأكم في الجعل ده.

يعني جعل لكم الجعل ده العمل ده - 00:13:58
هو ده اللي ربنا عمله عشان يذرأنا يذرأكم فيه في هذا الجعل يعني جعل لكم من نفس نوعكم ازواج ذكور واناث علشان بهذا الجعل يعني بهذا من الزوام اللي عمله يكون فيه ذكور واناث يجعل لكم طريقة في التكاثر - 00:14:16
بالتالي الناس اللي بتروح تروج لفاحشة الشزوز وهم في الحقيقة هم في الحقيقة بيمشوا عكس الاتجاه. اكن واحد طلع على الاوتوستراد اللي فيه سيارات ماشية على سرعة متين كيلو في الساعة. وماشي عكس الاتجاه - 00:14:35
لبسوا البشرية كلها في حادث قاتل. لان بدون هذا النظام لن تكون هناك ذرية كمل الاية حداشر معي جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه. وجعل من الاعام ازواجا ايضا - 00:14:52
عشان تتكاثر هي كمان ويستفيد منها الانسان بالاكل من لحومها وشرب البانها وارتداء جلودها. كل ده ايه؟ لكم جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا دليل ان الله هو الولي والحفيظ. كل ده معمول علشانك. مخلوق علشانك يا بني ادم - 00:15:16
كمل بقى باقي حداشر باقي الاية حداشر ليس كمثله شيء وهو السميع البصير من الايات اللي بعتز بها جدا جدا جدا في ترجمة جسور هي ترجمة المقطع ده في الاية حداشر من سورة الشورى - 00:15:38
النهاردة كتبتها في تويتر وحطيت رابط لقرآن دوت كوم ادخلوا على قرآن دوت كوم وازبطوا السيتنجز الاعدادات بتاعة قرآن دوت كوم. واختاروا جميع الترجمات الانجليزي عشان تطلع لكم عندهم تلتاشر ترجمة انجليزي من ضمنها الترجمة بتاعة بريدجيز. ترجمة جزور - 00:15:57
ستجدوا ان المترجمين الاخرين كلهم مترجمينها كده ليس كمثله شيء الاية مش بتقول ليس مثله شيء ليس مثله شيء. الاية بتقول ليس كمثله شيء فيها اداتين تشبيه. الكاف اداة تشبيه - 00:16:18
ومثل اداة تشبيه فليس كمثله شيء. الكلام مش عن الله الكلام عن اللي مثل الله يعني اللي يشبه الله ما لوش شبيه. ازا كان ما لوش شبيه يبقى ازاي يشبه الله - 00:16:44
ده معناه ان اللي من النوع ده موجود منه واحد بس الاله الواحد بس ما لوش زي. الاله واحد وما لوش زي. ما لوش شبيه. ما ينفعش يبقى له شبيه - 00:17:03
ممكن انا مسلا ما يكونش لي شبيه. لكن مش معنى ان انا ما ليش شبيه هو ان ما ينفعش يبقى لي شبيه لأ ممكن يتولد في اي وقت انسان يشبهني - 00:17:17
فانا مش من صفاتي ان ما يكونش لي شبيه لمجرد ان انا ما ليش شبيه. مع الفندق دي ولا لأ لو قلنا ليس كفاضل شيء معناه ان فاضل ما فيش حد يشبهه - 00:17:28
طيب ده مش معناه ان ما ينفعش في المستقبل ييجي واحد يشبهني. ممكن ييجي خلي بالك يعني لو تصادف عدم وجود شبيه لي مش معناه ان مستحيل يبقى لي شبيه. لكن لما نقول ان اللي زيي ما ينفعش يكون له شبيه. يعني النوع بتاعي ده ما فيش منه غير قطعة واحدة - 00:17:41
الانجليز يقولوا يعني المصنع بيطلع قطعة واحدة بس من النوع ده يبقى لا يوجد شبيه ومش وارد يكون له شبيه في المستقبل. لان عدم وجود شبيه هو صفة اصلية في القطعة دي. عشان كده احنا ترجمناها ايه بقى - 00:18:02
اللي مثله ما لوش مثيل اللي زيه ما لوش زي دي ولا لأ ؟ يعني معناها ان من صفات ربنا ان ما ينفعش يكون له مثيل مش معناها ان ربنا ما لوش مثيل بس. لا - 00:18:19
هو ما لوش مثيل وما ينفعش يكون له مثيل. زي مثلا قل هو الله احد مش قل هو الله احد. واحد! واحد اوكي. ده مسلا آآ موبايل واحد بس فيه موبايلات زيه - 00:18:41
لكن لو قلنا احد يعني هو واحد وما فيش غيره قل هو الله احد. يعني هو واحد ولا يوجد مثله اقرا معي اتناشر اقرا معي الاية اتناشر له على فكرة الترجمة بتاعة جسور موجودة على التطبيق بتاعنا والتطبيق بتاعنا النهاردة - 00:18:54

ازن في الاندرويد بيفتح لك كمان التدبر ساوند كلاود ويوتيوب. وادعوا لنا احنا بنحاول نحل المشكلة بتاعة الايفون. المشكلة دي نزلوا يا جماعة التطبيق بتاع مؤسسة جسور والجماعة بتوع متدبرات القرآن انشروا التطبيق كل شوية وحثوا الناس عليه. طيب - 00:19:14

اقرا معي الاية اتناشر. له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه بكل كل شيء عليم هو الغني الذي يملك الخزائن ويوزع الارزاق في السماوات والارض الطيور يرزقها والاسماك يرزقها. والحيوانات يرزقها والناس يرزقها. كل الكائنات يرزقها - 00:19:30

منهم اللي بيبسط له الرزق ومنهم من يقدر عليه يعني يقلل رزقه الناس ده فتنة يعني اختبار المال والغنى فتنة هل الغني سيطغيه المال ويصيب بالشراهة والجشع ولن ينفق في سبيل الله - 00:19:57

هل الغني هينام شبعان ومستريح وهو عارف ان في جعانين نايمين بطونهم خاوية وكذلك الفقر فتنة واختبار. هل الفقير سيسرق هل الفقير سيحقد؟ هل الفقير سيحسد الغني من سيرضى ويكون نفسا طيبة قنوعة راضية - 00:20:20

وتختم الاية باء انه بكل شيء عليم. الله يعلم كيف يتعامل الناس مع المال والثروة. يعلم نية الغني ويعلم نية الفقير اللهم اعطنا ولا تحرمنا واجعل الدنيا في ايدينا لا في قلوبنا. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقرب - 00:20:44

الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:21:06

رسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوب بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:21:26

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:21:46

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل - 00:22:06

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا بهم - 00:22:26

او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك اعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - 00:22:50

بطاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:23:10

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا وبازن الله بكرة لايف بازن الله - 00:23:30